

# المجلس 1 من شرح (النورين في شرف المصطفى وفضل المدينتين) | برنامج تعليم الحجاج 3341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاما للتعليم. وهدى فيه من شاء من الى الدين القويم وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى آله وصحبه خيرة وقت الحاج. اما بعد فهذا شرق الكتاب الخامس لبرنامج تعليم الحجاج في السنة الاولى بعد الأربعينات والالاف هو كتاب النورين في الشرف المصطفى وفضل المدينتين - 00:00:30  
اللهم اغفر لنا ولوالدينا باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اما بعد الغاشية وان من دوائر صلى الله عليه وسلم وله ولا ذكر المصنف ووفقه الله في عبادة كتابه ان مقتضي وضعه - 00:01:00

هو قول المصطفى صلى الله عليه وسلم اعلى الخلق مرتبة وارفعهم رتبة. وانما وان مما يجلی ذلك باعثنا للايمان وقوى للايمان. علم العبد به وبما جاء به من الدين والكتاب المبين ومغفرنا بذلك من فضل المدينتين العظيمتين وما لله واصحابه صلى الله عليه - 00:03:10

وسلم من المناطق المأجورة والخصائص الحميدة. فان مجموع هؤلاء المذكورات من العلوم الالازمة للعبد وانتفاعه بها انتفاع عظيم. ويتأكد هذا في حق من وفد الحرمين حاجا او معتمرا ثم ذكر ان المتقدم ذكره حملهم على تقييد كتاب جامع باصول - 00:03:40

انفا ترجم بابا تدل عليه فعقد عشرة في الكتاب كل ترجمة تفصح عن واحد من مضامين تلك الاصول دلائلها معقودة من مشكاة القرآن والسنة وله عليه وعلى الآخرين عنه اعظم الملة في ذلك. وهو المسؤول سبحانه وتعالى لنفس وضعه ولمطالعه التقبيل - 00:04:10

والجنة والتقبيل درجة فوق القبول. فالمراد بالتقبيل هو سقوط الطلب على عن العبد ببراءة همته سقوط الطلب عن العبد ببراءة ذمته مع اقتران ذلك بمحبة العبد ورضا الله عنه. مع اقتران ذلك بمحبة العبد - 00:04:40

ورضا الله عنه. ولما جل هذا كان التقبيل هو دعاء الانبياء. فلم يدعوا احد الى قائلنا ربنا اقبل منا. لأن القبول يقتصر على حصول الاجزاء. المثير سقوط الطلب وبراءة واما التقبيل فانه يزيد درجة عن ذلك. تلك الدرجة متعلقها محبة الله - 00:05:10  
العبد ورضا عنه. فمن تقبل الله عز وجل عمله فقد احبه ورضي عنه. قال الله تعالى انا يتقبل الله من المتقين مقصود الترجمة بيان ما كان عليه واعطانا نبعث النبي صلى الله عليه وسلم وانهم كانوا في جاهلية - 00:05:40

وضلاله عميان. فالجاهلية اصبر لها كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم نصبت الى الجهل من طماس عالم التوحيد وصفاء دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام في العرب. ومن قواعد الاحكام - 00:06:20  
ان المضاف اليها من قول او فعل فهو محرم. فما ذكر في دلائل الوجوهين من قول او فعل منسوبا الى الجاهلية افادت تلك النسبة حرمتها وقول ان رسول الله صلى الله - 00:07:00

اني يا معاشر عن ابى رجاء ثم شهر رجب. رواه البخارى قال ثمانية رواه احمد رواه احمد صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه صوم رمضان قال بلى حتى - 00:08:10

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم هذا هو حديث صلى الله عليه وسلم فكان العشرة محمد صلى الله عليه هدم نداء الجاهلية الا نجاح الناس ذكرها - 00:11:10

وفقه الله الترجمة عشرة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى الاية ورجل دلالته على مقصود الترجمة لانهم كانوا يعبدون الة من دون الله. وتلك الالهة صماء لا تضر ولا تنفع. عاجزة لا تقدر على شيء. بين الله عزها - 00:13:20

بقوله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون. الا يملكون لانفسهم ظلاً ولا نفعاً ولا يملكون هوساً ولا حياة ولا نشوراً. وذلك متضمن النفي الخلق والمملک عنهم وهم اظهروا مشاهد الربوبية. فان مشاهد ضرورية كبرى ثلاثة - 00:14:00

احدها الخلق. وثانيها الملک وثالثها الرزقة. فنفي الله سبحانه وتعالى في هذه الاية اثنين منها مبيناً وهاء الهتّهم وسقوطها اشير الى عبادتهم خير الله عز وجل في الاية بالاتخاذ. ويأتي في القرآن ايضاً ذكر - 00:14:30

ذلك بالجهل لقوله تعالى فلا يجعلوا لله شركاء وخلقهم. الاية والفرق بينهما ان الاتخاذ باعتبار الظاهر والجعل باعتبار الباطل. ان الاتخاذ باعتدال الراكب والجعل باعتبار الباطل. فبالنظر الى ظاهر الامر فانه نصبوا الة - 00:15:10

من دون الله وبالنظر الى بواعظهم فان قلوبهم مقبلة بالحب والتعظيم خضوعي لتلك الالهة. والدليل الثاني قوله تعالى وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا الاية وجلالته على الترجمة في قوله وما نحن بمعوّثين - 00:15:50

ووجه دلالته على ذلك ما كانوا عليه من جاهلية من انكارهم البعث فانهم كانوا ينكرون البعث. الا قليلاً منهم ومنهم من يجعل الامر مردوداً الى انهم يمتعون في الحياة الدنيا - 00:16:20

كما قال تعالى وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا نخوض ونلعب ثم اتفقوا على كونهم لا يبعثون. فمنهم من يجعل الدنيا مجالاً للخوض التوسيع فيها باللعبة ومنهم من يجعلوها ميداناً للعمل لكنهم يتافقون على انكار البعث - 00:16:50

الا قليلاً منهم كانوا يزعمون انهم يبعثون في حال ام الخير هي من خير في الحال الذي هم عليه مع كونهم كفاراً. والدليل الثالث قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا - 00:17:20

لا الله الا ودلالته على مقصود الترجمة في ما جعل الله من بحيرة الى تمام المذكور هنا فان من مشايخ جهدهم حينئذ ما كانوا عليه من تضييع اموالهم لما كانوا يجعلونه - 00:17:40

من دينهم افتراء وكذباً. فان انهم كانوا يجعلون من اموالهم البحيرة والمصيبة والهم والبحيرة هي الناقة التي يمنع درها للطواوغية لا يهزمها احد. هي الناقة التي يمنع درها للطواوغية فلا يحلبها احد - 00:18:10

ان يحبس حليبيها على جعله قرية يتقرب بها للطواوغية فيحليبون حديدها ثم يصبوه للهتّهم الزائفة تعظيمها لها بزعمهم. ولا يمكنون احداً من الانتفاع به في الشرب. ومن ذلك جعلهم السائبة. والثانية هي الناقة. التي يسيرونها - 00:18:50

ان يتrockونها للهتّهم تعظيمها فلا يحملون عليها شيئاً ومن ذلك الوسيلة وهي الناقة التي يكون اول نتاجها انشى من الابل اذا اتبعتها باخرى لا ذكر بينهما فاذا وصلت انشى باشى عظموها وجعلوها وسيلة - 00:19:30

فتركواها تعظيمها للهتّهم. والعرب تعظم انانث الابل اكثر من ذكورها ومن ذلك الحالى وهو البحر من الابل. يضرب عندهم ضرابة معزوداً والضرابة هو اتيانه الابتداء فاذا ضرب ضرابة معيناً بعدد عندهم تركوه - 00:20:20

عظيمها له فلم يتعرض له ولا حمل عليه شيء ويسمونه الحامي والدليل الرابع قوله تعالى اذا المؤودة سئلت الاية والتي قبلها دلالته على الترجمة في قوله اذا المؤودة سئلت باي ذنب قتلت - 00:21:10

موجودة هي البنت تدفن حبة. فالوأد الدفن بخفاء. الوأد الدفن بخفاء. والدليل خالص حديث اني خلقت عبادي حزاء لهم. الحديث رواه مسلم عن عياض ابن حبالي رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة - 00:21:40

في قوله وانهم اتتهم الشياطين فجز التهم عن دينهم. الحديث ومعنى اذ سالتهم اي حولتهم وازالتهم عن دينهم فكان من تحويلهم عن

دين الفطرة ان حرموا ما احل الله. واشرکوا بالله - 00:22:20

وقوله فنقتهم عربهم وعجمهم اي ابغضهم بشدة فالمعنى شدة بغض قوله الا بقايا من اهل الكتاب اي الا باقون على التمسك اي الا باقون بالتمسك على دينهم من غير قاله النبوي في شرح مسلم والدليل السادس حديث يا معاشر - 00:22:50

ما منكم االيوم احد على دين ابراهيم غير الحديث بل من كلام زيد ابن عمرو ابن نوفي علقة البخاري في صحيحه والمعلق باصطلاح المحددين من سقط فوق مبتدأ اسناده فوق - 00:23:40

واحد او اكثر ما سقط فوق مبتدأ اسناده من المصنف واحد او اكثر. فعلقه البخاري في صحيحه ومعلقاته اصح المعلقات ورواه موصولا باسناده الحاكم في صحيحه المسمى بالمستدرک على الصحيحين - 00:24:10

صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة. في قول زيد ابن عمرو في قول اسماء خبرا عن زيد ابن عمرو وكان يحيى المؤودة اي يمنعها ويحفظها ان تقتل. فكان يقول للرجل اذا اراد ان يقتل - 00:24:40

اليهود مهلا لا تقتلها انا ابيك مؤونتها. اي كلفتها فیأخذها ويأخذها فاذا ترعن بعض قال لابيها ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك والدليل السابع حديث ابي رجاء قال كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا الحديث رواه البخاري - 00:25:10

مقطوعا من كلامه. فان ابا رجاء للعقائدية كان من كبار وهو من صدقة المخضرين. الذين ادركوا الجاهلية والاسلام ولم يلغوا النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخذوا عن اصحابه وزيالته على مقصود الترجمة في قوله كنا نعبد الحجر - 00:25:50

فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه. الحديث فاخبر عن جهلهم في امرين احدهما عبادة الاحجار والآخر تحكمهم في الحال التي يكونون عليها في الشهر الحرام لما لم يأمرهم الله به. فاما الاول فكانوا يعبدون - 00:26:30

دون حجارة من دون الله عز وجل. فيتخدون حجرا يتلألون له بالحب والتعظيم فاذا وجدوا حجرا هو اخير منه اي اكمل في صفته واعظم في شكله تركوا حجرهم الاول الذي يعبدونه فاللهم واجدوا الحجر الثاني. والا - 00:27:10

يجد حجرا جمدة من تراب. اي جمدة من تراب. فالنخوة الجمدة من الشيء ودينه مثلثا. فيقال جزوة وجثوة ثم يجيئون بالشاة فيحربونها عليه له ليتماسك. فان التراب اذا جعل بعضه على بعضه ان هذا. متساقط - 00:27:40

ما لم يقوى بما يسده. ومن جملة ما يشده مقويا له صب الحليب عليه فكانوا يصنعون ذلك فاذا استصلب وقوى طاقوا به عابدين له. واما الامر الآخر وهو تحكمهم بصنعيتهم في الشهر الحرام فيما لم يأمر به الله فانهم كانوا اذا دخل - 00:28:20

عليهم شهر رجب قالوا منصوا الاصلة اي مزيلها عن محارمها. فكانوا لا يدعون رمما في ولا زهما في حديدة الا نزعوا تلك الحديدة. والغوها في شهر رجب. توهموا انهم - 00:29:00

يعظمون الشهر المحرم من بعدهم والدليل الثامن مجاهدا صالح جسدي مولاي ان اهله بعثوا معه في قدر. الحديث رواه احمد والجاني واللفظ له. واسناده حسن وهو مقطوع فان مولى مجاهد اي مالكه الذي اعتقه كان رجلا كبيرا ادرك الجاهلية - 00:29:30

جزاء ثم ادرك الاسلام فاسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. وكان مما خبراء عنه من خبرهم في الجاهلية ان اهلهم كانوا يبعثون معهم بقدر اي انة فيه زبد ولبن الى اهتهم تعظيمها لها - 00:30:20

فيمتنع من اكل الزبد وشرب اللبن مخافة الالهة. فيجيء الكلب ويأكل الزوج ويشرب اللبن ثم يبول على الصنم الذي يعبدون. فيكون محروم اظاهرا وباطنا. فاما حرمته الظاهر بفروثة اللبن والزبحة اذا اكله كلب ولم ينصب منه حظا. واما حرمته الباطل فليتشتت - 00:30:50

لقلبه بخوف مزيف مكذوب لا ينتفع به العبد. فان الخوف ينتفع يدعون العبد به تارة اذا كان للاله الحق ويضر به تارة اخرى اذا كان لغيره فتأله القلب بالخوف لله يجمعه. وتألهه به لغير - 00:31:30

له يفرقه. قال بعض السلف من خاف شيئا هرب منه. ومن خاف الله هرب اليه. انتهى كلامه. لان الخائف من غير الله يطلب من جاته باحرار نفسه في مأمن من هلكة تلحة - 00:32:00

واما الخائف الله فانه يقبل عليه رجاء ان يؤمنه الله. قال الله تعالى ففروا الى الله. ولم يقل ففروا من الله. لان الفرار الى الله جامع

لقلب العبد مقو له. مؤمن له في الاولى والآخرة - 00:32:30

ثم وقع عند زيادة عن شيخه هارون ابن معاوية عن شيخه هارون معاوية انه قال مخبرا عن اهل الجاهلية كان الرجل في الجاهلية اذا سافر معه اربعة احجار. ثلاثة لقده - 00:33:00

البدنية ثلاثة بحجر ان يرتفعوا عليها قدرة. فان البدر الذي الطعام يقوم عند العرب على ثلاثة احجار. فكانوا يأخذونها معهم في السفر ليرقوا عليها الاناء اذا طبقو طعامهم. واما الرابع - 00:33:30

فانه يعبده من دون الله عز وجل. فهو يحمل معه الله. ويربي كلبة اي يحفظه ويغذيه بما يقويه. ويقتل ولده ان كان ذكرها مخافة ان يشركه بربقه. وان كان انثى مخافة ان - 00:34:00

يلحقه بعينه. فكان من بالغ جهله وعظيم سفائهم. ان يعظموا بهائم العلماء كالكلاب في تغذيتها. ويقتل الانفس المحترمة من والدليل التاسع حديث امركم باربع والهاكم عن اربع الاحاديث رواه مسلم وحده من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. وحديث - 00:34:30

القيس في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهم الا انه ليس فيه مقصود الترجمة فدلالته على موصول الترجمة في قوله جذع تقررون فتضربون به من البقيعاء او قال من التمر. ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا - 00:35:10

من سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف. اي بفرض ذهاب عقله وشدة سكره ان يرجع الى معزه من الناس ونصره منهم وهو ابن عمه فيضربه بسيفه وكانت العرب تشد ازهرا - 00:35:40

وتقوى اعصرتها ببناء عمومتها. فالنصرة بينهم متأكدة. والحال الذي يقولون عليها في السكر حال تفارق ما كانوا عليه. فمن شدة جاهل كانوا يشربون الخمر شربا شديدا حتى تذهب عقولهم. سيعود الصديق - 00:36:10

عدوا والعدو صديقا. والدليل العاشر حديث ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرت عروته ابن اختها ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة احياء الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة في خبتها - 00:36:40

ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة احياء. الحديث حتى قالت فلما محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله. الا نكاح الناس اليوم فكان من جاهليتهم تواطؤهم على ا نوع على ا نوع من الانجحة الباطلة الفاسدة - 00:37:10

نكاح ونكاح الفجور. مما ذكرته عائشة رضي الله وعلى هذه خبرهم عن اهل الجاهلية. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم هدم الجاهلية ولن يبقى منها الا النكاح المعروف المشهور بين الناس - 00:37:40

وفي هذا الحديث اعلام بان النكاح المعتمد به شرعا هو النكاح الذي النبي صلى الله عليه وسلم وان مما يضعفه ان يسلى اليه شبه من اسلحة الجاهلية كالانجحة التي استجدت عند الناس اليوم. فان الانشحة التي تضاف الى - 00:38:10

نكاح الشرع مما تواطؤوا عليه في اثناء متباعدة نكاح الاسدال او المصياف او غيرها فيها شبه من اجنحة الجاهلية. تقوى القول بحرمتها. فان مقصود الشرع من النكاح هو تحسين السكينة والطمأنينة. واختلاف القلوب. وشفقة - 00:38:40

الرجل على المرأة ورحمته ايها. وقيام المرأة بتعظيم حقه. وخدمته وهذه الانسحة التي ذكرنا مما يتخذ فيها كثيرا واولى الناس بالاحتراق منها من نسب نفسه الى الشريعة تمسكا بها. فاذا قرن ذلك بكونه طالبا العلم - 00:39:10

فليحفظ حرمة الدين والعلم. ولا يرقها فان من صان العلم صانه. ومن يبالي بالعلم لم يبالي به الله في اي واد هلك مقصود الترجمة بيان فضل الاسلام وما يجب فيه مقصود الترجمة بيان الفضل الاسلام وما يجب فيه - 00:39:40

وفضل الاسلام هو ما خص به من المحسن المحمودة هو ما اختص به من المحسن المحمودة. واصل الفضل الزيادة فتلك المحسن مما زاد بها دين الاسلام رتبة وعظم فجرا فلم يشاركه دين فيها. نعم - 00:40:20

فقوله انه رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم ثم وان هذه الدنيا الكذب بصاحبها رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فقال رجل يا رسول الله - 00:41:00

والمؤمنين عباد الله رواه مسلم سنة ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق اصول الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ودلالته على

مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله اليوم اكملت لكم دينكم. فمن فضل الاسلام - 00:43:30

فضله دينا كاملا. واقتراان ذلك بان المكمل له ابلغ بكماله فهو كمال فوق كمال. دال على غاية الفضل وثانيها في قوله واتممت عليكم نعمتي. وهي النعمة الدينية. فمن فضل الاسلام ان الله اتم به على الخلق نعمة - 00:44:30

وثالثها في قوله ورضيتك لكم الاسلام دينا من فضل الاسلام ان الله رضي له دينا. فلم نختره لانفسنا ولا اختاره لنا غيرنا من ابناء جنسنا. وانما اختاره الله عز وجل لنا - 00:45:10

وهو بكل شيء علیم. والدليل الثاني قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فلن يقبل منه وصفا لما سوى الاسلام. فيكون الاسلام - 00:45:40

فلن من العبد وهذا دال على فضله. فانه يقبل من العبد ولا يرد عليه. بخلاف غيره من الاديان. وثانيها في قوله وهو في الاخرة من الخاسرين. وصل بغير اسلام. ان من انتسب - 00:46:20

سواء يكون خاسرا. اما من انتسب الى الاسلام فانه يكون رابحا فدل على فضله لان الذبح سبيله الاسلام والرزق المذكور يشار اليه في الخطاب الشرعي. ليش؟ للبلاء يشار اليه بالخطاب الشرعي في الفناء. وهي ابلغ كلمة في الوضع العربي للدلالة - 00:46:50

على الفوز ذكره جماعة من اهل العربية. والدليل الثالث قوله تعالى وان الصراط المستقيم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله صراطي. فنسبه الله سبحانه وتعالى الى نفسه - 00:47:30

نسبة تعظيم فاختص بوضعه اعظماما له والصراط هو الاسلام. ثبت هذا في حديث ثروات ابن سمعان عند احمد بسنده حسن وثانيها في قوله مستقيما. ومما يمدح الشيء كونه مستقيما اعوجاج فيه. فمن فضل الاسلام انه دين مستقيم - 00:48:00

اي ملائم لما يحتاجه الناس في امورهم كلها فاذا اقاموا انفسهم عليه حصلت لهم الاستقامة التامة. في الباطن والدنيا والاخرة. وثالثها في قوله فاتبعوه. وهو امر بلزم الاسلام وسلوك طريقه. والمأمور به شرعا - 00:48:40

ممزوح قطعا. والمأمور به شرعا ممدوح قطعا. فالمأمورات شرعية تشتمل على فضائل جمة او جبت مدحها والامر بها. ومنه الاسلام والدليل الرابع حديث العباس ابن عبد المطلب مرفوعا ذاق طعم اليمان الحديث رواه مسلم - 00:49:20

وجلالته على المقصود الترجمة في قوله ذاق طعم اليمان. فان طعم اليمان يحرز بالاسلام. المشار اليه بقوله من رضي ربه بالاسلام دينا وبمحمد رسوله. فان هذه هي اصوله العظام وذوق طعم اليمان قلبي باتفاق اهل العلم - 00:49:50

الا انهم خلقوا هل توجد مذاقته حقيقة ام لا؟ على قولين اصحابها انه ذوق حقيقي يجده الانسان في قلبه بما يظهر من اثاره. في انشراح وقوه روحه وسمو نفسه اختاره ابو - 00:50:30

فوز ابن رجب في فتح الباري ولطائف المعارك. والدليل الخامس حديث خص رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبا بيده. الحديث رواه النسائي في سننه الكبرى واسمها السنن المسندة. اما الصغرى فاسمها المجتهد - 00:51:10

من السنن المسندة وبذلك سمي النسائي كتابين ورواه ايضا احمد في مسنده واللفظ له. ولاجل هذا عزي الحديث اليه والا فالقاعدة المفروضة في الصناعة الحديثية ان الحديث اذا كان في السنن - 00:51:40

لم يعزى الى مسنده احمد ذكره الدمياطي بمتجرب الرابع اذا عزي الى مسنده احمد فينبغي ان يكون عزله اليه زيادة عليهم بمعنى افاده ككمال لفظه او قوته او نقل كلام - 00:52:10

لامحمد ينطوي بالحديث رواية او دراية. واسناد هذا الحديث حسن ودلالته على المقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله هذا سبيل الله الاسلام سبيل الله. وما عداه سبل الشيطان قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن - 00:52:40

اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. فالسبيل المؤدية الى الله عز وجل واحدة واما الطرق المغوية المضلة عنه فهي كثيرة. كما قال تعالى ولا تتبعوا السبل واضح وغير واضح؟ فما تسمعون بقول الله عز - 00:53:30

عز وجل يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. فذكرها مجموعة ماشي قوله تعالى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. اي ابواب الخير في سبيل الاسلام. ابواب الخير في سبيل الاسلام ولا تقل طرق الخير لان لا يتوفهم تعدد الطرق وانما هي ابواب الخير وشعائر -

بالاسلام كما تقدم في حديث عبد الله بن بزر عن الترمذى وغيره انه قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت عليه الحديث. فهيا ابواب الخير من شرائع الاسلام في هذا - 00:54:50

السبيل فجمعت بهذا الاعتبار. وذكرت لكم امسى ان النسوية ترجم في رياض الصالحين فقال ايش؟ سباب كثرة ابواب الخير وثانيها في قوله مستقيما. على ما تقدم في سابقه من وصف الاستقامة والدليل السادس حديث معاوية ابن ابي رضي الله عنهم انه قال فينا

00:55:10 -

فقال الحديث رواه ابو داود في سننه واسناده حسن دلاته على مقصود الترجمة في قوله وواحدة في الجنة وهي الجماعة فمن فضل الاسلام انه ينجي صاحبه اذا هلك الناس فان الجماعة اسم للمجتمعين على الدين الذي جاء به - 00:55:50

النبي صلى الله عليه وسلم فهم باقون على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم متمسكون به مجتمعون عليه. مفارقو  
لمفارقين دين ولن يسموا فرقة الا باعتبار مقابلهم - 00:56:30

وألا فـ ١٥٠ لـ ١٥٠ تـ ١٥٠ كـ ١٥٠ مـ ١٥٠ جـ ١٥٠ إـ ١٥٠ زـ ١٥٠

وَالْفَهْمُ لَمْ يَتَرَكُوا مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَلَّ التَّارِكُونَ هُمْ سَائِرُ الْفَرَقِ الَّتِي خَرَجَتْ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَا تَفَرَّقَ هُؤُلَاءِ عَمَّا - 00:57:00

بعث به النبي صلى الله عليه وسلم سمي الباقيون فرقة. ولكونهم على الدين الحق خصوا باسم الجماعة. فلا يقع اسم الجماعة على شيء من الفرق الإسلامية. الا على من بقي منها على الدين المصطفى الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:20

فضله وفضل آل بيته واصحابه واليهم اشار بقوله في الدرة المضية اعلموا لي كأنه جاء الخبر عن النبي المصطفى خير البشر -

00:57:50

ان للامة سوف تجترح بضعا وسبعين اعتقادا والمحق. فكان في نهج النبي المصطفى من غير زبغ او جفاف ما كان بين هدي النبي المصطفى وصحابه من غير زبغ او جفاف وليس هذا الوصف جزما - 00:58:20

ان الله اختار اسماء الاخرين بك فسماهم مسلمين ومؤمنين وعباد والاسماء الدينية نوعان. احدهما اسماء دينية شرعية. وهي الموافقة للشرع والآخر اسماء دينية غير شرعية وهي مخالفة للشرع - 00:59:10

طبعاً والاسماء الدينية الشرعية المأمور بها نوعان عرضان احدهما اسماء شرعية اصلية وهي الاسماء التي جعلها الله او رسوله صلى الله عليه عليه وسلم لاهل هذا الدين. فالمسلمين والمؤمنين لله والجماعة والفرقة الناجية والطائفة المنصورة. والآخر - 00:59:50  
باء دينية شرعية تابعة. وهي التي صارت شعاراً لاهل الاسلام الحق على وجه المقابلة للباطل. وهي التي صارت شعاراً لاهل الاسلام الحق على وجه المقابلة للباطل. كاهل السنة او اهل الحديث او اهل السلفيين فارن هذه - 01:00:40

اسماء وقعت تابعة لانها صارت شعارا لاهل الحق في مقابل فلما ظهر زيف البدعة اشرق نور الحديث ولما تجلى باطل الرأي ارتفع حق الاثر . ولما صرخ داعي ، الخلف زمح داعي ، السلف فوقيعت مقابلة للباطن - 01.01.20

والواجب على شرعا الاعتناء بالاسماء المؤكدة في الشرع من الاسماء الدينية والاستغناء بها لانها وقعت اصلية كال المسلمين والمؤمنين  
وعيادة الله والجماعة فلا يحتاج الى غيرها الا على وحده المقابلة لازهاه الباطا . فان لم تكن - 01:02:00

داعية فما سماها الله به او سماها به رسوله صلى الله عليه وسلم خير وافضل من غيره واضح؟ طيب ما تقولون في اسماء الحنفي  
01:02:30 - هذه الاسماء - ما منزلتها من المالك والشافع والحنبل

طيب مداهش، فقيهه لكن الانسان يتسمى الحنبل الحلال والشافعية والحنفي والحنفية والمالكى، والمالكية احسن الجواب ان يقال ان

هذه ليست نسبة الى الدين وانما هي نسبة الى العلوم فمن العلوم الاسلامية علم الفقه. ومن مسالكه التمذهب بواحد من المذاهب -

01:03:00

عند اهل السنة والجماعة. بالنسبة اليها بالنسبة لسائر العلوم. كما يقال لمن اشتغل بالنحو نحوى ولمن اشتغل بالاخبار الاخباري. وهم جر النسبة اليها جائزة لانها نسبة الى العلوم المتعلقة بالاحكام الطلبية المسمة فقها فموارد -

01:03:40

ذلك عند اهل السنة متعددة. منها الاربعة المذكورة ومنها ما كان في المضمحل في الازاعي واللبيبة السفيانية والجريبة وغيرها.

والدليل الثاني حديث ابغض الناس الى الله الثالثة الحديث رواه البخاري من حديث ابن عباس دلاته على اليمن -

في قوله ومبين في الاسلام سنة الجاهلية. اي ملتمس بالاسلام سنة الجاهلية يبتغي احيائها ورفع لوانها فهو من ابغض الخلق الى الله لاستغفاء الاسلام وشعائره عن طلب امداده بسنن الجاهلية. فمن فضل الاسلام -

01:04:40

كونه مغنيا عن غيره من سنن الجاهلية ولكن حصر سنن الجاهلية فيما كان عليه اهل الجاهلية قبل الاسلام. بل كل سنة تخالف شرع الله فهي جاهلية. ومن جملة ذلك ما جد في الخلق. من الانظمة -

01:05:20

والقوانين الطاغوتية المبانية للشرع الحكيم والدين القويم. فان من سنن الجاهلية ومن ابتغي في الاسلام سنة الجاهلية فهو من ابغض الناس الى الله وراء السراب الشرقي او الغرب. من دعاة التنوير او التحرير او الديموقراطية -

01:05:50

او العدالة او الحرية او غير ذلك هم من ابغض الخلق الى الله. فان هم يبتغون بالاسلام سنة الجاهلية. والقائل منهم ان الديموقراطية هي الانموذج الامثل لاصلاح الناس اليوم هو من اكذب الخلق وابغضهم الى الله. فان الدين الذي رضيه الله عز وجل -

01:06:20

لنا مفنع عما سواه. وما وقع بالالهاظ المتعلقة بالحياة في الشر والغرب فما فيها من شيء ينفع فهو في الاسلام واضعافه. فلا حاجة اليها. ومن كمال دين العبد وصحة اسلامه اعتزازه بدينه. واستقواه به. ورضاه له -

01:06:50

ووقوفه عنده واعتقاده ان دين الاسلام هو الدين الاكمل في اصلاح الناس فاقامة العدل ودفع الظلم ونشر العلم ووأد الجهل وتنمية

01:07:20

صلة الناس بعضهم البعض لا يكون بشيء كالاسلام. وما عداه فانه صور زائفة -

01:08:20

ديموقراطية ثوب يلبسه كل احد. ليصير طاغوت. فهي لا تختص بطاغوت فقط بل هي تشتمل على طاغوت المحكومين ايضا. كما قالت احدى الالهات من دعاة خرجنا من استبداد الحكام الى استبداد الغوغاء. وهي هذه الديموقراطية التي يدعون اليها -

01:07:50

فمن لهت وراء هذا السراب واجرى لسانه وقلمه في الدعوة الى مثل هذه الدعاوى المذكورة فهو من يبتغي في الاسلام سنة الجاهلية. وحقيقة باهل العلم وطلابه ان يجودوا عن دينهم -

01:08:20

والا يخدعوا من دعایات كاذبة فما لھس احد وراء الكرسي الا كذب حتى اذا استوى على سدته خرج منه خلاف ما كان يدعى. فانظر

01:08:40

الى كثير زعموا انهم يصلون بالاسلام بالحكم الى الاسلام فوصلوا بالاسلام الى الحكم -

01:08:40

فكانوا ينادون بانهم ينصرن الاسلام واذا هم اليوم لا للاسلام نصروا ولا الكفر فسروا فالمنجاة هي في التمسك بالقرآن والسنة ودعوة

01:08:40

الخلق كافة حكاما ومحكمين صغارا وكبارا الى الاخذ بدين الله عز وجل وتحكيم شرعه والاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم -

01:09:10

واصحابه فيما كانوا عليه بانماط الحكم في الدولة الاسلامية. فانما اصلاحوا وصلحوا به هو الذي نصلح ويصلح لنا وفي طلقات ابن سعد ان رجلا من اهل الكوفة جاء الى حذيفة -

01:09:40

وهذه مسعود ذي الانصاري رضي الله عنهم وهم في المسجد فقال لهم اجلسان في اتقعدان في المسجد وقد اخرج الناس اميرهم اي خلعوه وطردوه. والله انا لعلى ان منتشيا بما وصل اليه. خرج فرحا بما صار عليه. فقال والله لا تكونون -

01:10:00

على السنة حتى يشفق الراعي وتنصح الرعية. والله لا تكونون على السنة حتى يشرك الراعي وتنصح الرعية. فهذا هو الذي دعا اليه الاسلام. فتفقهوا ايها الطلاب في واعرفا ما فيه من المحاسن العظيمة المغربية عما سواه. ولا تخدعوا بالطبوبيات. فان -

01:10:30

في كل زمن قبولا تضرب. وقبل خمسين سنة ضربت طبول الاشتراكية حتى صنف دعاتها من المتشرعة استرافية الاسلام. وابا ذر الاشتراكي. والاشتراكية في حكم صاروخ الى اخر تلك الفقاعات التي طارت في الهواء بلا عودة لسقوط سادة الشيوعية -

01:11:00

روسيا وكل هيسة يقبل الناس عليها ستسقط بسقوط دعاتها ويبقى الاسلام عزيزا شاء الناس ان ابوا في عز عزيز ام بذل دليل. لانه دين الله سبحانه وتعالى. فلا ينبغي ان - [01:11:30](#)

ان يتسرب الشك الى قلوبكم ولا ان ترتفعوا بغير ما في الكتاب والسنّة منهاجا مقصود الترجمة بيان فضل القرآن الكريم. وما يجب فيه مقصود الترجمة بيان فضل القرآن الكريم وما يجب فيه. نعم - [01:11:50](#)  
ويبشر المؤمنين صلى الله عليه وسلم لا الله الا الله عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرضي بهذا الكتاب رواه مسلم - [01:12:30](#)

خيركم من تعلم القرآن وانت رواه البخاري لكن رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسنة رسول الله صلى الله حتى لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:14:20](#)

متشابهات ولا يلتزم صلى الله عليه وسلم ذكر المصحف وفقه الله لتحقيق الترجمة ثلاثة عشر دليلا فالدليل الاول قوله تعالى وانكم لذكر لك ولقومك وجلالته على مقصود الترجمة في قوله لذكر لك ولقومك. يعني القرآن - [01:16:20](#)  
بان تشربوا به ويظهر فضلهم معنى وانه لذذ لك ولقومك. قال قم ابن عباس رضي الله عنهم ومجاهد عبد الرحمن ابن زيد ابن جرير والدليل الثاني قوله تعالى وانزلنا اليك الكتاب بالحق - [01:17:40](#)

الآية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله بالحق فهو نازل بما ثبت ولزم الخلق وثانيها في قوله مصدقا بين يديه من الكتاب فهو موافق ما تقدم - [01:18:20](#)

دمه من الكتب فيما يدعوا اليه وثالثها في قوله ومهيمنا عليه اي مستعليا. عليه جلالته وعظمته وهذا دال على بالغ فضلها. فهو فوق ما تقدمه من الكتب ناسخ لها. والدليل الرابع قوله تعالى ان هذا - [01:19:00](#)

قوله والجزء الثالث وقوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب الآية ودلالته على الترجمة في قوله من ثلاثة من اربعة وجوه اولها في قوله تبيان لكل شيء. واستبيان الموضع. فمن فضل القرآن - [01:19:40](#)

انه موضح كل شيء يفتقر اليه الناس في اصلاح احوالهم وثانيها في قوله وهدى فالقرآن هاد للخلق وهذا من فضلها وهداية القرآن للخلق نوعان احدهما هداية خاصة. ومنه قوله تعالى هدى للمؤمنين - [01:20:10](#)

والآخر هداية عامة. ومنه قوله تعالى هدى للناس والفرق بينهما ان هدايته للمؤمنين هداية شفاعة. هداية شفاعة. وهدايته للناس عامة هداية في طاعة اذ تقطع دونه حجتهم المدعاة. فمن كان مؤمنا انتفع بالقرآن - [01:20:50](#)  
ومن لم يكن قرآنا انقطعت حجته دون بینات القرآن. فلم يكن معه من البینات ما يرد الحق الواردة في القرآن ورابعها او وثالثها بقوله ورحمة فالقرآن رحمة انزلها الله سبحانه وتعالى - [01:21:40](#)

على الخلق واثار هذه الرحمة فيهم ظاهرة فاخرة القرآن والعامل به والمحاكم اليه لهم حظ عظيم من تلك الرحمة بما يبدو من اثارها عليهم في خبر عمر رضي الله عنه في الصحيح لما - [01:22:10](#)

اراد ان يبيطش باحدهم من رؤساء الاعراب فقال له عامر ابن قيس يا امير ان الله يقول خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين هذا من الجاهلين وكان عمه. فتركه عمر قال وكان عمر وقافا عند كتاب الله - [01:22:50](#)

وهذا من اثار الرحمة الكائنة في القرآن. رابعها في قوله وبشرى فهو يبشر المسلمين بما لهم. في الدنيا والآخرة فهو يبشر المسلمين بما لهم في الدنيا والآخرة. من المقام الكريم - [01:23:20](#)

والمنزلة الرفيعة. فالبشرة التي تسر المؤمنين هي البشرة القرآنية وما عداها فانها لا تبلغ مبلغها. والدليل الخامس قوله الرابع قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي لمن هي اقوم الآية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في - [01:23:50](#)

قوله يهدي لمن هي اقوم. بفضل القرآن كونه هاديا للسبيل الاهون. في الاعتقادات والاقوال والاعمال وثانيها في قوله ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم هجرا كبيرا فمن فضلها كونه مبشر للمؤمنين. كما تقدم وبشرى للمسلمين. ومن آحاد تلك - [01:24:20](#)

بشرى بشارته للصالحين ان لهم عند الله اجرا كبيرا. والدليل الخامس قوله تعالى لو انزلنا هذا القرآن الاية ودلالته على اصول الترجمة في قوله خاشعا متصدعا من خشية لله فمن فضل القرآن عظم هيبيته وجلالة قدره - 01:24:50

حتى لو قدر انه نزل على الجبل الاصم لانهم بثقل القرآن والدليل السادس قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. الاية ودلالته على المقصود الترجمة في قوله كمثل الحمار يحمل اسفارا وهو ملة ضربه الله - 01:25:20

من كذب بآياته فمن الواجب على العبد في القرآن ان يصدق بآياته لئلا يكون القوم الظالمين والدليل السابع حديث ابي شريف الخزاعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه - 01:25:50

وسلم الحديث رواه ابن خلفان في صحيحه واختلف في وصفه ورساله والمحفوظ انه مرسلا عن نافع بن الزبير. رجحه ابو حاتم في كتاب العلل. وحقيقة المرسل ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله - 01:26:10

وعليه وسلم وحكمه الضعف للجاه بالذات فيه هذا العراقي في الفيته ورده جماهير النصر الجهل بالشاقة بالاسناد. وذكرت لكم قبل بيبيا جاماها حتى المرسل وحكمها. وهو ومرسل الحديث ما قد وصف برفع التابعين له وضعف - 01:26:40

ومرسل الحديث ما قد وصف برفع التابعين له وضعف ودلالته على مفصول الترجمة في قوله فان هذا القرآن سبب شرفه بيد الله وظرفه بآيديكم. والسبب هو الشيء الواصل بين اثنين هو الشيء الواصل بين اثنين - 01:27:30

ومنه سمي القرآن حبل الله. ومنه سمي القرآن حبل الله. لانه يصل بين الله وخلقه. والدين الثامن حديث عمر رضي الله عنهم مرفوعا الى الله ترفع بهذا الكتاب الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يرفع بهذا الكتاب - 01:28:10

ويوضع به اخرين. فمن فضل القرآن اصول الرفعة لاجله وجود الضعة لغيرهم فمن اخذ القرآن رفعه الله. ومن لم يأخذ القرآن وضعه الله الذي يضعه القرآن وضعه بالغا هو المعرض عنه بالكلية. فان - 01:28:40

نهاه سافلين. قال الله تعالى ثم رددناه اسفل الكافرين. اي الى نار جهنم فباعراضه الكلي عن القرآن وضع في اسفل السافلين. والناس بين ذلك درجات متزاوجة فبقدر اخذ القرآن يشرف العبد وبقدر تضييعه - 01:29:20

توضع وبناء صلاح الخلق في الدنيا على العلم والعدل. قال الله تعالى انا عوضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واسفون منها هذا الانسان انه كان ظلوما جهولا. فالخروج من معرة الظلم بالعدل والخروج من - 01:29:50

الجهل بالعلم. واعظم ما يكون به احرار العلم والعدل هو القرآن الكريم. فاعظم العلم العلم بها. واعظم العدل الحكم به من اراد ان يكون عالما فعليه بالقرآن. ومن اراد ان يكون عادلا فعليه بالقرآن - 01:30:20

والدليل التاسع حديث عثمان بن عفان مرفوعا خيركم من تعلم القرآن وعلمه. رواه البخاري وحده دون مسلم ودلالته على الترجمة في قوله خيركم من تعلم القرآن وعلمه اي اخجلكم وافضلكم - 01:30:50

فمن فضل القرآن احراجه الأفضلية لمن تعلم وعلمه والدليل حديث ابي موسى الاشعري مرفوعا مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن الحديث متفق عليه وجلالة على مقصود الترجمة فيما يحدته القرآن من الكمال والنقص في - 01:31:10

فمن اخذ بحقه الوافر بلغ الكمال الداخل. ومن لم يأخذ بحقه فمن قرأ القرآن وعمل به كانت وهي فاكهة معروفة من التamar ذكرها طيب وطعمها طيب. ومن قرأ القرآن من المؤمنين فتى التمرة لا ريح لها وطعمها حلو. ومن كان - 01:31:40

فليقرأوا القرآن فهو كالريحان ريحها طيب وطعمها مر. ومن كان منافقا لا يقرأ القرآن فهو كمثل الحنطة وهي ثبات من نبات الصحراء. ليس لها ريح وطعمها ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثل الكافر في القرآن - 01:32:10

لماذا؟ لانه ليس من اهل القرآن لا باطلا ولا ظاهرا. فالمؤمنون من اهل القرآن بالباطن والظاهر. والمنافقون من اهل القرآن في الظاهر دون الباطن. واما الكفار فليسوا من اهله. لا ظاهرا ولا باطنا. والدليل - 01:32:40

في عشر حديث ابن مسعود حديث ابن مسعود مرفوعا من قرأ حرفا من كتاب الله الحديث. رواه الترمذى وقال حسن صحيح الغريب انتهى الكلام ورجاله ثقات الا انه اختلف في رفعه ووقفه - 01:33:10

والصحيح انه موقوف من كلام ابن مسعود انه قال من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة ان يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

ومثله يجعل له حكم الرفع - 01:33:30

موقوفا لفظا مرفوعا حكما. اي ينسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم في الحكم لماذا؟ ايش كيف لا مجال للراغبين؟ هذا الحديث  
لان الحديث المذكور يتضمن خبرا عن الجزاء في الحسنات. والجزاء بالحنان حسناته موقوف على - 01:33:50

خبر من الوحي فلا سبيل اليه الا بخبر النبي صلى الله عليه وسلم فمثلك يقال لا مجال للرأي فيه اي ليس هو مقاما يدخله الرأس. قال  
العربي في اذريته وما ادى عن صاحب - 01:34:30

يقال رأي الحكم والرفع على مقالة المحسوب نحو من اتى فالحاكم الرفع لهذا اثبت الا ان هذه القاعدة مشروطة عندهم بكون القائل  
صحابيا لم يعرف بالاخذ عن معايير الكتاب لانه اذا عرف من ذلك تطرق احتلال كونه مما اخذه عنه. والى ذلك - 01:34:50

الالفية لكن ما اطلقه العربي مقيد بشرط الاتفاق. بكون قائل به لا يعرف عن الكتاب فاعرفوه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله  
من قرأ حرفا من كتاب الله فلهم به حسنة والحسنة بعشر امثالها. فمن فضل القرآن ان قارئه يكون له بالحرف الواحد حسنة -

01:35:20

وبكل حسنة عشر امثالها. والمراد بالحرف الكلمة. فان الحرف في لسانه العرب هو الكلمة. كما قال ابن مسعود ولكن الف حرف يعني  
كلمة الف فان الفا هي اسم الحرف وليس الحرف - 01:35:50

فالمشهور عند الناس مما يذكرون انه الحروف انما هي اسماء الحروف. فمثلا الجيم والحاء والخاء هي اسماء الحروف. وليس هي  
الحروف. اما الحرف من الاول فهو جهل. ومن الثاني حا. ومن الثالث خص. اشار - 01:36:20

الخليل ابن احمد. فبسطه ابو العباس ابن تيمية في الرد على المنطقيين. فيكون القاري في كلمة واحدة من القرآن له حسنة. الحسنة  
بعشر امثالها. واذا قرأ ذلك الكتاب ريب فيه يكون قد قرأ خمس كلمات وهي خمسة احرف على ما اريد في هذا الحديث - 01:36:50

فله بكل كلمة حسنة والحسنة بعشر امثالها. الثاني عشر حديث ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فشخص ببصره الحديث رواه الترمذى قال حسن غريب انتهى كلامه واسناده قوي ودلالته على - 01:37:20

مقصود الترجمة في قوله تكلتك امك يا زياد جوابا على قوله رضي الله عنه كيف منا وقد قرأنا القرآن؟ فوالله لنقرأنه فانه نسائنا  
وابنائنا. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت لاعدك بالفقراء اهل المدينة - 01:37:50

هذه الثورات والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغنى عنهم؟ فالقرآن انما ينتفع به بالاخذ به ايمانا وتصديقا وعلما وعملا وحكما  
وتحاكما فاذا اخذ بالقرآن حق الاخذ انتفع به الناس. واحصنا افسهم من الضلال - 01:38:20

وصاروا في منعة وحسن حصين من الواقع فيما لا يحبه الله ويرضاه فان تركوا ذلك لحقهم الضلال وان كان القرآن بين اظهرهم.  
فليس المقصود بيتنا مكتوبا. ولا دريانه فيما مقتولوا. بل المقصود ان - 01:38:50

القرآن اماما يهتم به الناس. بالعلم والعمل والحكم والتحاكم. فاذا جعلوه اماما اخذوه بحقه واذا رکنوه في صفوف الادراج او تفاخروا  
به في محارب القراءة دون علم ولا عمل ولا حكم ولا تحاكم بين - 01:39:20

هؤلاء يسلمون منفعة القرآن. كما سلب اليهود والنصارى منفعة قلوبهم. التي بين اظهرهم والدليل الثالث عشر حديث عائشة رضي الله  
عنها قالـتـ بـلـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ هـوـ الـذـيـ اـنـزـلـ عـلـيـكـ الـكـتـابـ الـاـيـةـ وـجـلـلـتـهـ عـلـىـ الـمـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ -  
01:39:50

اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشبه منه فاولئك الذين هؤلاء الذين سمي الله فاحذروهم. فمن حق القرآن ان الاعراض عن المتبعين  
المتشابهة منه. والمتشابه من القرآن نوعان احدهما متشابه خبري - 01:40:20

وهو ما واجبه التصديق والآخر متشابه طبلي وهو ما واجبه الامتناع بالامر والنهي اذا غمض كل وخفى فاذا تفرق الخفاء والغموض  
الى واحد منها صار متشابها لا يوقف عليه. فمثلا - 01:41:00

الى الاول ما يجيئه الله عز وجل فيه من خبر عنه او عن نعيمه وعذابه او عن الامر السابقة ومن الداني ما يجريه الله فيه من خطاب  
الامر او النهي الذي لا تشتراك - 01:41:40

جميع الافهام في القطع بدلاته وافتضاح معناه. فمتي رأى الانسان من القرآن بعضه ببعض اتباعا لمشابهه فليحذر. كما قال صلى الله عليه وسلم فاوئتك ويروى ايضا فاوئتك فالكسر خطاب للاثن - [01:42:00](#)

وهي عائشة والفتح باعتبار المذكورين هؤلاء الذين سماهم الله. وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر منه. فاذا طلع نجم احدهم فان المأمور به شرعا هو ان يحذر الانسان تلك النجوم - [01:42:30](#)

عجل الله بغيرورها من سماء المسلمين. فانها تضل الخلق من اتاه الله عز وجل بلاغة بلسانه فيسلب الخلق بفصاحته لسانه بما يرسله من القول في المشابه في القرآن مما يضر به بعض القرآن ببعض حتى يوقعه - [01:43:00](#)

ذلك بالنيل من الاصول العظيمة في الاسلام. كأن النبي صلى الله عليه وسلم او اصحابه او كمال الدين او الاستفقاء به. او كون القرآن جامعا لمنافع الدارين. فانه نبتت في الاسلام نابتة من اقوام يزعمون انهم يبيّنون الدين ويفسرون القرآن - [01:43:30](#)

لكنهم يخرجون من مشابه الدلائل ما يغضون به من قدر رتب المعظمين في الاسلام. فالرسول صلى الله عليه وسلم او الله او اصحابه او العقائد الاسلامية الصحيحة او الاحكام الشرعية الكاملة. فمثل هؤلاء مما ينبغي ان يحذرهم - [01:44:00](#)

وكان من سلف يميزون هؤلاء باصول جامعة من اعظمها ما جاء عند ابي داود من حديث ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع - [01:44:30](#)

منكم ويسمع من يسمع منكم. اي ان الدين يجري فيكم بالتلقى. فمن اراد ان يأخذ دينه عن احد ينظر عن تلقى دينه. قال عبدالله بن عوف لا يؤخذ العلم الا عن من عرف بالطلب - [01:44:50](#)

اما من كان ربيبا للغرب والشرق حبيسا لخزانة كتبه او اخذها عن اساتذته من الكفار الشرقيين او الغربيين مبهورا بهم فان هذا ولو تكلم في الحرام والحلال واعتقاد اهل الاسلام. فانه لا يؤخذ الدين عنه. لأن الدين لا يؤخذ الا - [01:45:10](#)

عن مأمون ويعرف امن العبد على الدين بكونه اخذها له بالطريقة الشرعية التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم انفا. فان عالمة الدين في هذه الامة كونه موروثا بالتلقى بسطه الشاطبي في المواقف. فمن ينبت محلقا - [01:45:40](#)

لا يعرف عن اخذ دينه ولا عن من تلقى علمه. ثم يأتي بالامر الكبار مما يزيف الناس دينهم فهذا مما ينبغي ان يحذر منه الانسان. وان يحذر منه فان هؤلاء يلقون - [01:46:10](#)

شرطات وينصبون حذائل يجرون بها الناس الى الباطل في صورة الحق. قال ابن القيم في عبد الله فان كل صاحب باطل. لا يتمكن من اظهار باطله الا في ثوب حق. انتهى - [01:46:30](#)

كل صاحب باطل لا يتمكن من اظهار باطنه الا في ثوب حق. انتهى كلامه لان المسلمين لو ابرز لهم باطل محضر ما قبلوه. فاذا قيل لهم شيء من الباطل ثم ذكر لهم ما يوهم كونه دليلا على ذلك من القرآن او السنة - [01:46:50](#)

اذعن له بتعظيمهم الكتاب والصدق السنة والحسن الواقي من شر هؤلاء الا اخذ العلم الا عن من عرف باخذة عن قبله من العلماء المؤتمنين. وان تبني هذا الاصل وفي نفوس الناس صغرا وكماما ومحكمين. فانه لا يؤمن على تدبير دنيا الناس - [01:47:20](#)

من يؤمن على دينه واذا لم يؤمن على دينهم فكيف يؤمن على دنياهم ابن تيمية سلام نافع في هذا في كتاب الجهاد من الاختيارات العلمية وحصله انه لا على الجهاد الا من يعرف ما به صلاح الدين والدنيا معه. اما من يعرف ما به صلاح الدنيا دون الدين - [01:47:50](#)

او من يعرف صلاح الدين دون الدنيا فانه لا يكون اهلا له. وهي صورة من صور من يؤمن قوله في الدين والدنيا. نعم مقصود الترجمة بيان فضل الرسول صلى الله عليه وسلم وشرفه العظيم - [01:48:20](#)

فضل الرسول صلى الله عليه وسلم وشرفه العظيم. نعم وقول فقال لقد ذلك قال تعالى فقال قال ثم رواه البخاري قال رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:49:00](#)

قريش بنى هاشم يوم القيمة رواه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واسناده النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى - [01:51:50](#)

وان ربي قال يا محمد والسلط عليهم ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق مقصود الترجمة اثنى عشر دليلا بدليل قوله تعالى لقد جاء

المقصود من انفسكم. فدلته على مقصود الترجمة في قوله في تمام الآية - 01:53:20

عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فمن فضله صلى الله عليه وسلم كونه رؤوفاً رحيمًا. يشق عليه لا يلحق بنا العدد وهو الضيق والحرج. وهو صلى الله عليه وسلم حريص على - 01:54:20

قوله تعالى هو الذي بعثه للاميين رسولاً منهم الآية ودلالته على مقصود في قوله يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة فيبشرف النبي صلى الله عليه وسلم وفضله ان الله اقامه مبلغاً آياته - 01:54:50

مزكياً نفوساً بالحق معلماً الكتاب والسنة الخلطة. والدليل الثالث قوله تعالى أنا أرسلنا إليكم رسولاً هداية. وجلالته على مقصود الترجمة في قوله شاهداً عليكم. فمن فضل المصطفى صلى الله عليه وسلم أنه شاهد على هذه الأمة. كما قال تعالى ليكون -

01:55:20

شهيداً عليكم. والدليل الرابع قوله وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين دلالته على الترجمة في قوله إلا رحمة للعالمين. فهو صلى الله عليه وسلم رحمة مهداة للخلق كافة. المواقف والمخالف المؤمن والكافر. فرحمته - 01:55:50

للمؤمن بما وصل إليه من الحق ببلغه صلى الله عليه وسلم. رحمته للكافر بقطع الحجة عنه. وتبين الحق له. وتخفيض كفره بالتعجيز ما نسيّر إليه في الدنيا من وجوب قتاله حتى يسلم أو يقتل. فيخفف شره بذلك - 01:56:20

والدليل الخامس قوله وانك لعلى خلق عظيم. أي دين عظيم قاله المجاهد وغيره فمن شرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه بعث بدين عظيم وقيل الخلق ما يجري بينه وبين غيره من المعاشرة والمعاملة - 01:56:50

فكانت معاشرته ومعاملته غيره منسوجة على الكمال فهو عظيم فيها. وكل المعنين فيه حق فهو صلى الله عليه وسلم مبعوث بدين عظيم وهو فيما يعامل به الخلق على أمر قويم. والجانب السادس حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت عمر للشيخ قد يقول - 01:57:20

رواه البخاري ودلته على مقصود الترجمة في قوله رجل فصيح يقول لا لا الله إلا أنت يعني النبي صلى الله عليه وسلم واصل الفصاحة هو هي الظهور والبيان ومنه سمي اللبن فصيحاً اذا فصلت عنه زبدة - 01:57:50

وفصاحته صلى الله عليه وسلم نوعان احدهما فصاحة دينه بظهوره وجلائه. والآخر فصاحة لسانه لبلاغته وبيانه وقوله فيه يا الجريح الواقع المكافح بالعداوة الواقع المكافح بالعداوة. والدليل السابع حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه مرفوعاً ان محمد وانا - 01:58:20

احمد الحديث متفق عليه فدلالته على مقصود الترجمة فيما ذكر له صلى الله عليه وسلم من الاسماء في هذا الحديث فكلها دال على شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم وعظم فضل - 01:59:10

والدليل الثامن حديث ابن الاسرع رضي الله عنه مرفوعاً ان الله وفاء كنانة الوادي اسماعيل. الحديث رواه مسلم. دلالته على منصور الترجمة في قوله وصفاته هذه فهو خطوة. من صفة من صفة من - 01:59:30

وفرض واحد الذي اصطفى الله اسماعيل المصطفى ومنشأ من تلك حرية امتحان ثم اصطفى من قريشبني هاشم. ثم اصطفى من بني هاشم مهداً صلى الله عليه وسلم فهو صفة الصفة صلى الله عليه وسلم. حديث أبي هريرة مرفوعاً المزيد - 02:00:00  
الحادي الترجمة في جمل الحديث الرابع في مثل ما له من الفضل انه سيد ولد هذا المعوج من ينشف عنه القبر واول شافع اي مبتدأ بالشفاعة واول مشفع اي مكرم بامضاء شفاعته في غيره. والدليل العاشر حديث علي رضي الله عنه مرفوعاً اعطيك ما لم يعطى احد من - 02:00:30

الرياء الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اعطيته ما لم يعطى احد من الانبياء فمن فضله صلى الله عليه وسلم ان له من المواهب الربانية والمنح الالهية ما لم يكن لغيره من الانبياء ومن جملته المذكور في هذا الحديث في قوله نصرت - 02:01:00  
بالرعب وارضي مفاتيح الارض الى اخره. قوله واعطيت مفاتيح الارض اي مفاتيح خزانتها صرخ بذلك في عدة احاديث في الصحيح وغيره. الحادي عشر عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما مرفوعاً اذا سمعتم المؤذن رواه مسلم. وجلالته على مقصود الترجمة

في قوله. ثم سلوا الله - 02:01:30

هذه هي الوسيلة فانها منزلة في الجنة. الحديث ففيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مما يتشفى ويرجى من الله ان يكون هو الحائز في تلك المنزلة في الجنة ولو لم يكن حقيقة بها لما طمعت نفسه فيها ولا امرنا بدعاء الله عز وجل - 02:02:00

ان ندعوه له بذلك بان نسأل له الوسيلة بعد الاذان. والدليل الثاني عشر حديث ثوبان مرفوعا ان الله زواليا الارض الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ان الله زوى لي الارض الحديث. ففيه جملة من الفضائل - 02:02:30

التي تدل على شرفه صلى الله عليه وسلم ومعنى كونه ان الله زوى الى الارض من جمع لي اطراها وقوله اعطيت الكنزين الاحمر والابيض اي الذهب والفضة فالذهب يوصف بأنه احمر يوسف بانها فضة - 02:03:00

وهذا اشارة الى كنز قيصرة وكنز سفرة فان عظم مال الروم الذهب وعضو ما لي الفرس الفضة. وقوله وقوله هزت ريح بيضتهم ان يستأصلوا شأبهم فيفيفهم ويقضي عليهم ويخرج جمعهم ويقل جماعتهم. نعم - 02:03:30

مقصود الترجمة بيان حق النبي صلى الله عليه وسلم والحق اسم لما ثبت ولزم. والحق اسم لما ثبت ولزم واعلاه ما ثبت بطريق الشرع واعلام ما ثبت بطريق الشرع ومن جملته ما للنبي صلى الله عليه وسلم - 02:04:10

وقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما متفق عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود عن عمر رضي الله عنه - 02:04:50

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وذكر المصلي هو ورضه الله لتحقيق المقصود الترجمة اربعة عشر دليلا الاول وقوله تعالى لا امنوا بالله ورسوله الاية فدلته على الترجمة في قوله - 02:07:20

لله ورسوله فمن حق النبي صلى الله عليه وسلم علينا ان نؤمن به والدليل الثاني قوله تعالى لتومنوا بالله ورسوله ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدهم بقوله ورسوله. فمن حقه صلى الله عليه وسلم الایمان به - 02:08:20

واثانيها في قوله وتعذروه اي تتصرون. فمن حقه صلى الله عليه وسلم نصرته وثالثها في قوله وتوقره اي وتعظمه فمن حقه صلى الله عليه وسلم تعظيمه فانتظم في هذه الاية الامر بالایمان بالرسول صلى الله عليه وسلم وعزمها - 02:08:50

حييا وميتا. فيجب على العبد ان يؤمن بالنبي صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. انه نبي ارسله الله عز وجل الينا بالدين الحق فهو عبد لا يعبد لا يكذب بل يتبع ويصدق صلى الله عليه وسلم. ومن حقه كذلك اهله - 02:09:30

تعذيره اي نصرته صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. فينصر صلى الله عليه وسلمانا في حياته بالكون معه والمجاهدة في صفه ويوصل صلى الله عليه وسلم بعد موته باتباع دينه ونصرة شرعه والدب عن - 02:10:00

صلى الله عليه وسلم ويؤقر صلى الله عليه وسلم حيا وميتا اي يعظم صلى الله عليه وسلم حيا وميتا. بكل ما يندرج في اسم التعظيم. وهو مردود الى العرف وكل ما سمي تعظيمها كان له منه صلى الله عليه وسلم الحظ الاولى - 02:10:30

فمن تعظيمه صلى الله عليه وسلم مثلا في العلم ان يحرص طالب العلم على تعلم احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وحفظها والتتفقه في معانيها فيكون معظمها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. ولا يراد من كلام غيره من الخلق الا ان يكون - 02:11:00

كل من يرزق به لفهم كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. والامر في ذلك كله عن الایمان والنصرة والتوقير مرجعه الى ما اليه الشرع فهو مقيد بخيل عظيم. وهو وفق ما توجبه الشريعة - 02:11:30

فإذا دعي شيء من الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم او تعظيمه او اسرته ولم تأتي به الشريعة او كان مبينا للشريعة فانها دعوة كاذبة لا حقيقة لها ولا رواء تحتها. فمثلا من يعقد العزم - 02:12:00

على انتاج فيلم سينمائي يجسد فيه النبي صلى الله عليه وسلم رغبة في دعوة الكفار الى الدخول في دينه ليؤمنوا به. زاعما ان هذا مما يندرج في الایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصرته وتوحيده فانه صادق في دعوه ام كاذب في دعوه - 02:12:30

ما الجواب؟ كاذب في دعوه لأن قيد ذلك وفق ما توجبه الشريعة. والشريعة لا تأذن بهذا بل تحضره وتنعنه وتزجر عنه اشد الزجر وعلى هذا فقس فاذا ان تسلك طريقة ما بالایمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. او نصرته او توطينه فلتكن - 02:13:00

وارقى ما اوجبته الشريعة. واياك ان تكون مقيدا بقيد الاهواء والاراء. التي يخرجها الانسان فعال في ثوب من تلك الاتواب ولا تمت بصلة الى الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم - [02:13:30](#)

او نصرته او توحده. والدليل الرابع الثالث قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. الآية مجالته على مقصود الترجمة في قوله فخذوه. وقوله فانتهوا من حق النبي صلى الله عليه وسلم ان نأخذ ما اتنا فلا نرد شيئا منه. وان ننتهي عما نهانا - [02:13:50](#)

فلا نتجرأ على شيء منه. قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون الآية. ودللته على مقصود الترجمة في قوله حتى يحكموك فيما شجر بينهم. اي جرى بينهم من الخلاف الاشتباه. ومنه سميت الشجرة شافقة لاشتباك اوصالها. واوراقها - [02:14:20](#)

فمن حقه صلى الله عليه وسلم ان يحكم بما يقع من الاختلاف ويكون ذلك في حياته بالرديه. وبعد موته بالرد الى سنته وجلل مقامه كنتم تحبون الله الاية ودلالته على فاتبعوني. فمن حقه صلى الله عليه - [02:14:50](#)

اتباعه المورث محبة الله. مغفرة ذنوب العبد والدليل السابع قوله تعالى فليحذر الذين يطابون عن امر الاية ودلالته على اصوله الترجمة في قوله فليحذر الذين طالبون عني لان من حقه اتباعه صلى الله عليه وسلم ومخالفته - [02:15:20](#)

توقع العبد ان تصيبه فتنة او يصيبه عذاب اليم. روى ابن بطة في كتاب العبادة الكبرى عن الامام احمد في هذه الاية انه قال اتدري ما الفتنة؟ الفتنة الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يزبغ فيهلكه فيهلكه اي - [02:15:50](#)

الزید والدليل السابع قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الله عليه وسلم فمن حقه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام في الموضع - [02:16:20](#)

مؤقتة شرعا. ومن جملتها عند ذكره صلى الله عليه وسلم. ويكون ذلك بالالفاظ الشرعية بينها الاكميل. فاذا صلى عليه الانسان او سلم بما لا محظوظ فيه كان ذلك جائز. ومن الجهل ولع الناس في الصلوات والتسليمات المشروعة. وهي جائزة - [02:16:50](#)

وتركهم للافضل وهو ما صح عنه صلى الله عليه وسلم. وامر الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم يتبع فيه من كل وجه. فما فكما يتبع فيه في صيغته على - [02:17:20](#)

يتبع فيه في ادائه. فلا يصلى عليه صلى الله عليه وسلم في هيئة من الاذان الا بما عرف في طريق الشرع واقره. فالذي يصلى عليه صلى الله عليه وسلم بما يعرف بالابتهاالت الدينية غير مصل عليه صلى الله عليه وسلم بما ينبغي معه من اللادب - [02:17:40](#)

فحقه ان تكون الصلاة والسلام عليه كما عرف في شرعيه. واما المنغم المترنن بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم فهو وان نال فضل الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم الا انه - [02:18:10](#)

كما لغة لايقاع كيديتها على غير ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن دقائق الحكايات ان احد علماء الحرم وهو العالمة احمد ابن ابراهيم ابن عيسى المتوفى - [02:18:30](#)

سنة تسع وعشرين وثلاثمائة بعد وثلاثمائة بعد الالف. دخل على قوم في حلقة في المسجد الحرام عند الكعبة وهم يصلون ويسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ عصاه وطرده وكان معظمما عند الناس. ومنهم امير - [02:18:50](#)

مكة فاستدعاه امير مكة من الاشراف لما بلغته شفاعة الناس فقال ان الناس يقولون انك تنهى عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال قال اني لا انهى عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن هؤلاء لا يصلون على جدهم - [02:19:20](#)

وانما يصلون على رجل يسمونهم حبيب محمد. وليس هذا دين فجدهم فاقر له بصدق ما قال. لان التنفييم يؤدي الى زيادة حروف. فاشباع الضمة يجعلها واو وليس باسمه صلى الله عليه وسلم واو والدليل الثاني - [02:19:50](#)

حديث انس رضي الله عنه مرفوعا لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه الحديث جلالته على مقصود ترجمته في قوله حتى دون احب اليه من والده ولده والناس اجمعين. فمن حقه صلى الله عليه - [02:20:20](#)

تقديم محبته على سائر الخلق. فلا يحب احد من الخلق كحبه صلى الله عليه وسلم لان حبه صلى الله عليه وسلم من اصل الايمان. اما حب غيره مهما عظم فهو من كمال - [02:20:40](#)

فمحبة المرء والديه او غير ذلك من يعوض في نفسه لا تتعلق باصل والدليل حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم خلف امتي يدخلون الجنة. الحديث رواه البخاري وجلالته عن الترجمة في قوله من اطاعني دخل الجنة. فمن حقه -

02:21:00

الله عليه وسلم طاعته والدليل العاشر حديث انس مرفوعاً فمن رغبت عن السنة فليس مني متفق عليه وفيه قصة وهي قصة الثالثة الذين امتنع احدهم عن الطعام فقام وامتنع امتنع - 02:21:30

احدهم عن النوم فقام وامتنع احدهم عن النساء فلم ينكح امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال فمن حقه صلى الله عليه وسلم عدم الرغبة عن سنته والرغبة عن سنة النبي صلى الله - 02:21:50

الله عليه وسلم نوعان احدهما الرغبة عنها مع اعتقاد ان هدي غيره كهديه او افضل من هديه الرغبة عنها مع اعتقاد ان هدي غيره كهديه او افضل من الهدية. ومن كان كذلك فهو كافر خارج من الملة. والآخر - 02:22:10

رغبة عن سنته دون اعتقاد شيء من ذلك. بل اما بشهوة او شبهة ونوع بل اما لشهوة او شبهة بنوع التأويل. فلا يكفر ولكنه يكون قد اصاب ذنباً عظيماً. والدليل الحادي عشر حديث التميي الدارين رضي الله عنه ان النبي - 02:22:40

صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة الحديث رواه مسلم ودلالته على نصوص الترجمة في قوله ولرسوله صلى الله عليه وسلم علينا النصيحة له حياً وميتاً. وحقيقة النصيحة شرعاً قيام ناصح بمال نصوح بالحق. قيام الناصح بمال النصوح بالحق - 02:23:10

فكل قيام للنبي صلى الله عليه وسلم بحقه هو ناصح له ودليل الثاني عشر حديث ابي هريرة مرفوعاً لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ولا تجعلوا قبرى عياداً - 02:23:40

ومن حقه صلى الله عليه وسلم لا يجعل قبره الشريف عياداً. والعيد اسم ما قصد اعتياده تعظيمها. اثم لما خصد اعتياده تعظيمها من او مكاناً. من زمان او مكان ذكره ابن القيم في اغاثة اللهفان - 02:24:00

فليس لاحد ان يجعل خمر النبي صلى الله عليه وسلم عياداً يقصده تعظيمها لنبيه صلى الله وسلم عن ذلك والآخر في قوله وصلوا عليه. فمن حقه صلى الله عليه وسلم ان يصلي - 02:24:30

نسلم عليه صلى الله عليه وسلم حديث عمر مرفوعاً لا تصواني كما وفي النصارى ابن مريم الترجمة في قوله لا تطوني. فمن حقه صلى الله عليه وسلم ترك الطوائف والاطراء هو المجاوزة في المدح بما هو كذب. والمجاوزة - 02:24:50

في المدح بما هو كذب ونفي النبي صلى الله عليه وسلم عنه باستغفائه صلى الله عليه وسلم بما له من المحامد الصادقة التي يمدح عليها بما لا يحتاج معها الى غيره - 02:25:20

فليس الحديث نهياً عن مدحه صلى الله عليه وسلم بل هو صلى الله عليه وسلم اجل ممدوح بعد ربنا عز وجل وقد مدحه ربه عز وجل ومدحه اصحابه رضي الله عنهم ومدحه السلف الصالحون - 02:25:40

هنا نثرا ونظمنا فلا يعاب مدح النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يفرض على القاء القصائد بمدحه صلى الله عليه وسلم. بل هذا من جملة الایمان به صلى الله عليه وسلم والتعریف بحقه. وان - 02:26:00

الذی یعاب وینهی عنہ ہی المدائح الکاذبة الی تجعل للنبي صلى الله عليه وسلم فليس له فمن مدح النبي صلى الله عليه وسلم بشيء کاذب فيه. فان النبي صلى الله عليه وسلم هو اول الخلق - 02:26:20

بالبراءة من مدحه واستراحها لان الكامل لا يحتاج يحتاج الى تثمين والفضل لا يحتاج الى فلكمال حكمه وكمال فضله لا يحتاج الى ان يقول احد فيه مدح لا يسقط فيه ومن الجفاء الا يكون للعبد حظ من مدح النبي صلى الله عليه وسلم - 02:26:40

ان كان شاعراً فان لم يكن شاعراً فلا اقل من ان يحفظ شيئاً من مدافعته صلى الله عليه وسلم واحسنها قصيدة بان الدعاة لکعب ابن زهیر فانها قصيدة عظيمة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وبيان فضله. وهذه - 02:27:10

قصيدة عند جماعة من الالف باء المعلمین الادب والعربیة هي اول ما يستفتح فيه حفظاً وفهمها فيحفظها الطالب ثم يستشرحها وصنف فيها كثیر كتاباً فيها من احسنها شرح ابن هشام الانصاری رحمة الله وهو صاحب النحو المشهور - 02:27:40

والدليل الرابع عشر حديث انس رضي الله عنه قالوا برسول الله صلى الله عليه وسلم يا خير الناس رواه النسائي في السنن المسندة

وهي الكبرى واسناده صحيح قوله اني لا اريدكم ان تردعوني فوق منزلتي المدينة - [02:28:10](#)

انزل فيها الله تعالى فمن حقه صلى الله عليه وسلم الوقوف به عند منزلة التي الله عز وجل له لا يرفع عنها ولا يحفظ منها بل يجعل له جعله الله عز وجل - [02:28:50](#)

له فهو عبدالله ورسوله مقصود الترجمة بيان قول البلد الحرام مكة المكرمة ببيان فضل البلد الحرام مكة المكرمة. ووصف بالتكريم وصف طارى عند المتأخرین وليس هو مما قرن بذكر بالقرآن والسنة ومثله جائز. لأنها مكررة حقيقة بما لها من الفضائل - [02:29:10](#) وقالوا رضي الله عنه قال قال المسجد الحرام متفق عليه واقفا على الحشرة فقال والله وقال ولا انه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه الصلاة - [02:30:00](#)

المسجد صلى الله عليه وسلم ذكر المصنف وفقه الله لتحقيق محمود الترجمة احد عشر دليلا. والدليل الاول قوله تعالى وهذا البلد الاميين فمن فضل البلد الحرام كونه امينا ان يؤمن - [02:32:50](#)

فيه والاشارة في قوله وهذا للتعظيم. والدليل السابق تعالى حينما نصر لنعبد رب هذه البلدة اية فدلاته على مقصود الترجمة في قوله الذي حرمها فمن فضل مكة كون محرمتها هو الله سبحانه وتعالى والدليل الثالث قوله تعالى ان اول بيت - [02:33:50](#) وضع للناس الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه اولها في قوله ان اول بيت وضعت للناس للذي بكتة فهو اول بيت وضع ليعظم الله سبحانه وتعالى بقصده وبكى للباب اسم من اسماء مكة. سميت مكة - [02:34:20](#)

لانها تب اعناق اي ترقص وترفعها وثانيها مباركة. فمن فضل مكة انها بلد مبارك. وفيها بركة وثالثها في قوله وهدى للعالمين. فمن فضل مكة ما جعل الله فيها من الهدایة واعظمها الكعبة المشرفة. فلا تلتف اعلام الهدایة - [02:35:00](#) عنها فهي دار اسلام ومارج. حتى يجد الله الارض ومن عليها. والدليل قوله تعالى في قوله نذق من عذاب اليم فمن الحد بالبلد الحرام اذاقه الله عذابا اليما عند ارادته ان ذلك والالحاد هو الميل عما يجب شرعا - [02:35:40](#)

فكل ما شمله هذا المعنى ان درجة في الالحاد وهذا امر عظيم يخول من حال العبد التي ينبغي ان تعينيه صار في البلد الحرام ان يحفظ نفسه ان يقع في شيء يتعمده جميل فيه عما اوجب الله سبحانه وتعالى - [02:36:20](#) الشدة الوعيد الوارد. والدليل الخامس وحديث ابي ذر قال قلت يا رسول الله وضع في الارض اول متفق عليه وثباته على الترجمة في قوله المسجد الحرام. فهو اول بيت وضعه الله عز وجل - [02:36:50](#)

مسجدنا للعرض وهذا من فضله. وتجد عبدالله بن علي مرفوعا والله انك لغير بفضل الله الحديث رواه الترمذى والنسائى وابن ماجة واسناده صحيح ودللت على قوله والله انك لخير اظلائى واحب ارض الله الى الله. وذلك من فضل مكة - [02:37:10](#) انها خير ارض الله. اي وانها احب الارض من البقاع الى الله. والدليل حديث ابن عباس رضي الله عنهم مطبوعا في قوله صلى الله عليه وسلم لمكة مع الطيابة من بلد الحديث رواه - [02:37:40](#)

ايها النسائى وابن ماجة واسناده صحيح. دلالته على مقصود الترجمة في قوله ما اطيبك من بلد. واحب الي فهي باللغة من الفضل كونها اطيب البلاد واحبها الى صلى الله عليه وسلم والدليل الثامن حديث ابن عباس رضي الله عنهم ايضا مطبوعا ان هذا البلد يعني مكة حرمته الله - [02:38:00](#)

في قوله ان هذا البلد حرمته الله وقوله فهو حرام بحرمة الله فمن فضل مكة ان محرمتها هو الله. تقدم وسلام التاسع حديث ابي هريرة ولا الحديث متفق عليه الترجمة في قوله الا المسجد الحرام. فمن فضل - [02:38:30](#)

الصلاه في المسجد الحرام انها افضل من الصلاه في غيره من الصلاه فيه تكون مئة الف صلاه في غيره وتضعيف الصلاه يشمل الفرض والنفل. في اصح قوله اهل العلم. لان ذلك وقع - [02:39:00](#)

في سياق الامتنان والنكرة في سياق الامتنان والانعام تعم لاجل هذه القضية فاختاروا ابو عبد الله ابن القيم في بدائع الفوائد ومحمد ابن اسماعيل الامير الصناعي ومحمد الامين رحمهم الله وهذا التضعيف كان في المسجد نفسه والبلد كله - [02:39:30](#) فان المسجد الحرام اسم خاص وعام. فخصوصه للفقعة الملعونة مسجدا وعلومه في البلدة المزعولة سكتا. وهو قول الجمهور.

والدليل العاشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا لا تشد الرحال الا ذات المساجد في الحديث متفق عليه. فمن فضل - 02:40:00  
مكة المكرمة ان الرحال لا تشك الى بقعة بقصد تعظيمها الا اذا بصاع مقدمها المسجد الحرام. فالمسجد النبوى المسجد الاقصى.  
والدليل الحادى عشر عن معاذ رضي الله عنه مرفوعا ليس من بابي الا استحقار دجال. فالحديث متفق عليه الترجمة في قوله -

02:40:30

الا مكة والمدينة. فمن فضل مكة ان الدجال لا يقرأها. فقد احرزها الله عز وجل في منعة منه فلا يتجرأ عليها الدجال الاكبر. بل يحال  
بينه ويبينها ولا يتمكن منها مع تمكنه الى الارض كلها. سوى ما كان من اخت مكة وهي - 02:41:00  
فهاتان المدينتان العظيمتان الفاضلتان لا يطأهما الدجال ولا منها فليكونان في حز واق وحزن مانع من شره. وهذا اخر بيان فهذه  
الجملة من الكتاب والسهل وقيته باذن الله سبحانه وتعالى بعد صلاة العصر ونؤخر ونقدم - 02:41:30

بحسب ما تستدعيه المصلحة فان الاختصار يؤدي الى الاخلال مع كوننا نجري في البيان عن الاختصار لكن من المعانى فالحاجة اليها  
تقتضي الافصاح عن ذلك مما يساق من القول فنسأل الله عز وجل - 02:42:00  
والاعانة والله الموفق للجميع ما يحب ويرضاكم لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين -

02:42:20